

الأغاني

خطر ببالي ذلك الصوت وذكرت قصته فغنيتها إياه فطرب وشرب ثم قال لي يا إسحاق كأني في نفسك ذكرت حديث أبيك وأني أعطيته ألف دينار على هذا الصوت فطمعت في الجائزة فضحكت ثم قلت وإني يا سيدي ما أخطأت فقال قد أخذ ثمنه أبوك مرة فلا تطمع فعجبت من قوله ثم قلت يا سيدي قد أخذ أبي منك أكثر من مائتي ألف دينار ما رأيته ذكرت منها غير هذا الألف على بختي أنا فقال ويحك أكثر من مائتي ألف دينار قلت إي وإني فوجم وقال أستغفر إني من ذلك ويحك فما الذي خلف منها قلت خلف علي ديونا مبلغها خمسة آلاف دينار قضيتها عنه فقال ما أدري أينما أشد تضييعا وإني المستعان .

نسبة هذا الصوت .

صوت .

- (سَلَمِي هَلْ قَلَانِي مِّنْ عَشِيرٍ مَّحَبَّتُهُ ... وَهَلْ ذَمٌّ رَّحَلِي فِي الرَّفَاقِ رَفِيقُ) .
(وَهَلْ يَجْتَوِي الْقَوْمُ الْكَرَامُ مَحَابَّتِي ... إِذَا اغْبَرَّ مَخْشِي الْفَجَّاجَ عَمِيقُ) .
(وَلَوْ تَعَلَّمِينَ الْغَيْبَ أَيقَنْتَ أَنْنِي ... لَكُمْ وَالْهَدَايَا الْمُشْعَرَاتِ صَدِيقُ) .
الشعر ينسب إلى مضر بن قرط الهلالي وإلى قيس بن ذريح وفيه بيت يقال إنه لجرير .
والغناء مختلط في أشعار الثلاثة المذكورين